

غزل المحلة 6

تصاعد الغضب العمالي بالمحلة ، تغيير رئيس اللجنة النقابية بالمحلة، تصاعد التضامن الدولي مع عمال المحلة، قوات الأمن تتحرك من أطراف المدينة وتتمركز داخلها في شوارع قريبة من المصنع، منع جميلة إسماعيل، وأمير سالم، وبثينة كامل من دخول المصنع وهناك محاولات لاحتجازهم، وإغلاق البوابات لأول مرة احتمالات اقتحام المصنع مساء اليوم

بعد إصدار النيابة قرارها بإخلاء سبيل العمال الثمانية بضمان محال إقامتهم منذ الساعة الثانية ظهرا أمس لم يتم الإفراج عنهم إلا في الساعة الثانية عشر مساء نفس اليوم، وبعد مرورهم على مباحث أمن الدولة، والتي طلبت منهم تهدئة العمال والموافقة على الـ 50 يوم مع وعد بإقالة الجبالى من رئاسة الشركة ، هذا وسوف تستكمل النيابة التحقيقات بسماع الضباط الذين قاموا بالتحريات يوم السبت القادم .

وبعد دخول الإضراب يومه الرابع على التوالي تصاعد الغضب العمالي حيث استمر العمال في قرع الطبول وترديد الهتافات ورفضوا تخفيض مطالبهم تحت أي زعم وصمموا على الـ 150 يوما مقابل الأرباح، والحافز، وإنجاز الخطة ، هذا وقد توافدت وسائل الإعلام المحلية والعربية على المصنع لرصد الإضراب والاستماع لشهادت العمال، كما بدأت رسائل التضامن الدولي مع عمال المحلة في التوافد حيث أرسلت النقابة العامة لعمال القطاع العام بجنوب أفريقيا والتي تمثل 170 ألف عامل رسالة تضامن مع عمال المحلة ، كما نشرت جريدة البديل رسم كاريكاتيري للفنان البرازيلي "كارلوس لطوف" أرسله إلى العمال المضربين في المحلة حول "تحدي الإضراب لنظام الليبرالية الجديدة الذي يمثلته مبارك" ، وتصاعدت هذه الحالة لتضامنية وإخلاء سبيل القيادات العمالية انعكس بالإيجاب على العمال .

كما ووردت أخبار بالمصنع عن تغيير هيئة المكتب باللجنة النقابية للعاملين بالشركة حيث تم تغيير رئيس اللجنة.

هذا وقد بدأت قوات الأمن في التحرك من تمركزها في أطراف المدينة إلى الدخول للمدينة والتمركز في الشوارع المجاورة للمصنع ، وفى نفس الوقت تم منع الإذاعية بثينة كامل، والمحامى والحقوقى أمير سالم ، وجميلة إسماعيل ووفد من حزب الغد من الدخول للمصنع والتضامن مع العمال، وهناك محاولة لاقتيادهم إلى قسم ثان المحلة تحت زعم قيام جميلة إسماعيل باقتحام كمين علما بأنها لم تقود السيارة، كما تم ولأول مرة إغلاق البوابات والتحكم في عملية الدخول للمصنع ويسمح لمن يشاء بالخروج فقط ، كما قامت بعض

قوات الأمن المركزي في تطويق البوابة، ومن المحتمل اقتحام المصنع مساء اليوم.